@ 90 @ (^ ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار (22) جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب (23)) * * * * المعاصي وقيل : صبروا عن شهوات الدنيا ولذاتها . .

وقوله : (^ يدرءون بالحسنة السيئة) يعني : يدفعون السيئة بالحسنة ، وهو معنى قوله : (^ إن الحسنات يذهبن السيئات) ومعنى قوله عليه السلام : ' إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة تمحها ' . وفي الآية قول آخر وهو أن السيئة : الذنب . والحسنة : التوبة . ومعناه : يدفعون الذنب بالتوبة وفي الخبر : ' ما من شيء أدرك لشيء من توبة حديثة لذنب قديم ' . .

قوله : (^ أولئك لهم عقبى الدار) أي : الجنة ، ومعناه : لهم عاقبة دار الثواب .

قوله : (^ جنات عدن يدخلونها) أي : بساتين [للإقامة] . .

وقوله : (^ يدخلونها) معناه معلوم . وقوله : (^ ومن صلح من آبائهم) أي : ويدخلها من صلح من آبائهم (^ وأزواجهم وذرياتهم) وفي الخبر : أن المؤمن يدخل الجنة ، فيرى ذريته فيها ، فيقول : متى دخلتم فيها ؟ فيقولون : نحن منذ قديم ننتظرك ، وا أعلم . .

وقوله : (^ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب) يعني : من أبواب الجنة ، وقيل : من أبواب القصور . وقوله : (^ سلام عليكم) يعني : يسلمون عليهم سلاما ، وقيل : يقولون : قد سلمكم ا من الآفات التي كنتم تخافونه منها ، وفي الآثار أنهم - يعني : الملائكة - يأتون بالتحف والهدايا من ا تعالى بقدر كل يوم من أيام الدنيا [ثلاث] عشرة مرة .

وقوله : (^ بما صبرتم) قد بينا . وقوله : (^ فنعم عقبى الدار) أي : نعم عاقبة الدار .